

إصلاح المنطق لابن السكيت

طفاري وجزع طفاري منسوب إلى مدينة باليمن يقال لها طفار قال الأصمعي ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له ثب وثب بالحميرية اقعد فوثب الرجل فتكسر فقال الحميري ليس عندنا عربيت من دخل طفار حمر قال الأصمعي حمر تكلم بكلام حمير والعامية تقول طفاري وتقول هي الدجاجة وهو الدجاج ولا يقال الدجاج وهي لغة ردية وتقول هو جفن السيف وجفن العين ولا تقل جفن وهي الشفة ولا تقل الشفة وتقول هم حوله وحوليه وحواليه ولا تقول حواليه وتقول هو الروشن وهي الروزنة وهو البثق وهو فقار الظهر والواحدة فقارة ولا تقل فقارة ولا فقار وذو الفقار سيف النبي ويقال للفقار أيضا فقر والواحدة فقرة ويقال هو فكاك الرهن وفكاك الرقبة هذه اللغة الفصيحة والكسر لغة وتقول هو فص الخاتم ويأتيك بالأمر من فسه أي من مفصله يفصله لك وكل ملتقى عظمين فهو فص ويقال للفرس إن فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم فالكلام في هؤلاء الأحرف الفتح ويقال فص الخاتم بالكسر وهي لغة رديئة وتقول هذا ثوب معافري وهو منسوب إلى معافر حي من اليمن ولا تقل معافري ويقال لهذا القائد هو الجلودي بفتح الجيم قال الفراء وهو منسوب إلى جلود قرية من قرى إفريقية ولا تقل جلودي وتقول الكوسج للكوسج ولا تقل الكوسج وهو الجورب ولا تقل الجورب وتقول هي الشتوة والصيفة ولا تقل الشتوة وتقول فعلت ذاك بك خصوصية وهو لص بين اللصوصية وهو حر بين الحرورية وتقول هو المغتسل ولا تقل المغتسل إنما المغتسل الرجل